

## أخطاء يقع فيها بعض الناس في استقبال شهر رمضان:

### 1. اغتنام آخر شعبان في الإكثار من الأكل والشرب:

إذا العشرون من شعبان ولت فواصل شرب ليلاً بالنهار  
ولا تشرب بأقداح صغارٍ فإن الوقت ضاق عن الصغار (1)

### 2. التسخط من قدوم شهر رمضان لمشقة الصيام:

قيل: إنه كان للرشيد ابن سفيه، فقال مرةً:

دعاني شهر الصوم لا كان من شهر ولا صمت شهراً بعد آخر الدهر  
فلو كان يعديني الأنام بقدره على الشهر لاستعدت جهدي على الشهر  
فأخذه داء الصرع، فكان يُصرع في كل يوم مرات متعددة، ومات قبل أن يدركه رمضان آخر (2).  
هذا حال الجهال، وإلا فإن الأكياس كانت السنة كلها عندهم رمضان.

### 3. التلهف في شراء مؤن رمضان من المأكولات والمشروبات:

مر جابرٌ على عمر بلحم اشتراه بدرهم فقال له عمر: ما هذا؟! قال: اشتريته بدرهم، قال: كلما اشتهيت شيئاً اشتريته، لا تكون من أهل هذه الآية: { أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا } [الأحقاف:02] (3).

ودخل عمر على ابنه عبد الله وإذا عندهم لحم، فقال: ما هذا اللحم؟! فقال: اشتهيت، قال: أو كلما اشتهيت شيئاً أكلته، كفى بالمرء سرفاً أن يأكل ما اشتهاه (4).

وباع قوم من السلف جارية لهم، فلما قرب شهر رمضان رأتهم يتأهبون له، ويستعدون بالأطعمة، وغيرها، فسألهم، فقالوا: نتهاى لصيام رمضان، فقالت: وأنتم لا تصومون إلا رمضان؟! لقد كنت عند قوم كل زمانهم رمضان، ردوني عليهم (5).

[1] ( لطائف المعارف (ص672).

[2] ( لطائف المعارف (ص672).

[3] ( مصنف ابن أبي شيبة (041/5)، الزهد لابن أبي عاصم. (1/124)

[4] ( الزهد لابن أبي عاصم. (1/123)

[5] ( لطائف المعارف (ص872).

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 06/07/2012

من موقع : نور فاقوس - موقع المؤسسة الإسلامية الخيرية بفاقوس

رابط الموقع : <http://norfaqous.com>